

شرح صحيح مسلم I 121 I كتاب الصلاة - باب ما يقال في الركوع والسجود - د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقاً للافضل. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل لهم عقل يبني بالعلم طريقاً باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله - 00:00:00

وصحبه اجمعين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله بالسند المتصل الى ابي الحسين - 00:00:37
مسلم ابن الحاج القشيري رحمه الله تعالى انه قال الحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا محمد بن بشير العبد - 00:01:01
قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبدالله بن الشخير ان عائشة نبأته ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كان يقول في رکوعه وسجوده - 00:01:19

سبوح قدوس رب الملائكة والروح سبهم قدوس اه السبough بمعنى مسبح وقدوس بمعنى مقدس الله تبارك وتعالى مسبح ومقدس ومعناه اه تسبيح مناهج التنزيه والتطهير والتقليس والتنزيه بما لا اه بما - 00:01:35
اه لا يليق بكماله وجلاله وقدوس ورد انه من الاسماء الحسنة ومنهم من يقول حتى السبough هو من الاسماء ومن مل يقول ذلك ولكن هو المعنى اه في مثل ما تقدم - 00:02:06

سبحان الله وسبحوا تسبيحا وسبحاننا وقدس تقديسا فهي منصوبات كلها على المصدرية للتأكيد بمعنى التنزيه والتقديس والتطهير ما المقصود بالروح هنا اه ام الملائكة والروح هذا من عطف الخاص على العام بالاهتمام والاعتناء به - 00:02:30
اه تنازل الملائكة والروح الصحيح انه جبريل عليه السلام نزل به الروح على يمينه على قلبك تنزل الملائكة والروح فالذى ينزل بالوحى هو جبريل وعبر عنه في بعض ايات القرآن بالروح - 00:02:58

ومن عطف العامة العاطفة الخاصة على العام بالتأكيد والاعتناء فهناك من غنى الروح واسم لملك اخر من الملائكة خلقه عظيم ومنهم من يرى غير ذلك ولكن الصحيح ان الروح هو اسم من اسماء جبريل عليه السلام - 00:03:22

قال الامام مسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة قال سمعت مطرف بن عبدالله بن الشخير المطرف قال سمعت مطرف - 00:03:46

مطرف بن عبدالله بن الشخير قال ابو داود وحدثني هشام عن قتادة عن مطرف عن عائشة عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بهذا الحديث قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي قال حدثني الوليد بن هشام - 00:04:06
قال حدثني حديثي معدان ابن ابي طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة او قال - 00:04:31

قلت باحب الاعمال الى الله فسكت ثم سأله فسكت ثم سأله الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسرع لله سجدة الا رفعك الله بها درجة - 00:04:53

وخط عنك بها خطيئة قال معدان سأله فسكت سكوت هذا يحتمل ان يكون للنظر في الجواب للفكر والنظر في الجواب حتى يجيئه الجواب الذي يناسبه ويحتمل السكوت من باب التحفيز - 00:05:19

بحيث السامع يهتم بالجواب ويتشوق اليه لأن عندما يصل ولا يجده في المرة الأولى ثم يكرر السؤال ثم يزداد الحاجة وطلبها وتتشوقا وتعلقا بالجواب. ولعل السكوت هنا من هذا الباب عن السكوت يعني - 00:05:46

السائل سكوت المسؤول عندما يسأل يحتمل عدة أغراض قد يكون يفكر ما هو الجواب المناسب والحسن والأنسب قد يكون يبعث السائل على مزيد من الاهتمام والانتباه والتسوق وانتظار الجواب حتى - 00:06:14

يعني عندما يلقى إليه آآ يستوعبه ويأخذه ويهتم به فسكت المرة الأولى ثم سأله فسكت الثانية ثم سأله الثالثة فاجابه ثم الثالثة فارشدته إلى كثرة السجود لأن السؤال سؤال كبير يعني لأنه - 00:06:37

يدخله الجنة سأله عن عمل يدخله الجنة لأن عمل واحد فقط يمكن ضمن له دخول الجنة لابد أن يكون هذا الأمر ليس هذا عنا أن يكون أمراً عظيماً وبعد أن سكت المرة الأولى والثانية قال لها يعني بكثرة السجود على نفسك بكتلة السجود فانك لا تسجد سجدة - 00:07:03

الا رفعت بها درجة يرتفع بها الانسان درجة في في الجنة. وما يسجد سجدة الا وتحط بها خطيئة من خطایا و كلما يكثر من ذلك كلما كثرت رفع الدرجات في الجنة وكثير الحط من خطایا - 00:07:31

اه ثم قال فقال سأله عن ذلك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وخط عنك بها خطيئة - 00:07:55

قال معدان ثم لقيت ابا ابا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان هي الحديث من جواب النبي صلى الله عليه وسلم اجابه ثوبان ثم ذكر انه ذلك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وسأل - 00:08:13

ابا الدرداء فذكر مثل ذلك وادركه ان هذا ايضاً كلام النبي صلى الله عليه وسلم المراد بالسجود مطلق الصلاة ولا حتى السجود المعهود في الصلاة يعني على نفسك بكثرة السجود في الصلاة - 00:08:34

لأنه هذا السجود المتفق عليه انه مطلوب ويقرب العبد الى ربه السجود الآخر هكذا للشكوى لغيره هذا محل الى فيمن يقول به ومنهم من يقول به ولكن ليس هو يعني المقصود عندما يطلق السجود عادة - 00:08:52

هو نفس السؤال الذي سأله مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ايوا هذا ربما هو يأتي الحديث ولا تقدم الثالثة النبي صلى الله عليه وسلم يدلها على عمل ان يدله على عمل - 00:09:11

آآ يكونوا اهلاً لأن يرافق النبي صلى الله عليه وسلم به في الجنة فايضاً الجواب هو ايضاً بكثرة السجود قال الامام مسلم حدثنا الحكم ابن موسى ابو صالح قال حدثنا هقل بن زياد - 00:09:26

قال سمعت الاوزاعي؟ قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة قال حدثني ربيعة بن كعب الاسلامي قال كنت ابیت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فاتیه بوضوئه و حاجته - 00:09:46

فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة وقال لو سل اراد ان يكافئه على خدمته يعني هذا ان يدل على انسان ينبعي دائماً ان يحسن الى من احسن اليه - 00:10:05

وهذا ادب الشرعي والادب النبوي ومن اهداك شيئاً سواء كان من الاشياء المحسوسة ومن المعنوية حتى من احسن اليك بالكلام الطيب ينبغي ان تحسن اليه وترد اليه الاحسان آآ الرجل كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم بات معه وهياً له وضوءه - 00:10:25

وكذلك ثم قال له صل هذا يريد ان يعطيه والمكافأة على خدمته له قال سل ماذا سأله؟ ماذا قال قال حدثني ربيعة بن كعب الاسلامي قال كنت ابیت مع النبي صلى الله عليه واله وسلم فاتیه بوضوئه و حاجته. فقال لي سل - 00:10:51

فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال او قال يسركم مرافقتك في الجنة هل هذا السؤال مباح يعني هل مشروع ان الانسان يصل ان يكون مرافقاً للنبي صلى الله عليه وسلم في الجنة - 00:11:13

والا من نوع يعني معروف ان منزلة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة لا يبلغها احد وده كلام لا ينبغي ان تسأل لكن هو لم يسع
المنزلة التي تعطى لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة وانما سال - 00:11:31

ان يكون من رفقاء من يدخلون الجنة والقريبين منه لان الرفيق مش لابد ان يكون معك في الغرفة يعني يرافقك يكون قريبا منك
وفي حل وترحاله وما يحصل لك من - 00:11:52

يعني انتفاع ومن خير ومن احسان يكون هو قريبا منك في هذا لكن في اشياء خصوصيات لا ليس بالضوء ان يكون معك آآآآ هذا
الرجل لم يطلب المنزلة التي اعطيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة وانما سأل المراقبة وسؤال المراقبة غير من نوع
ولذلك سؤاله - 00:12:12

مشروع اما ان يسأل الانسان مجية النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا يجوز لان طلب ما لا يعطاه قال اوغير ذلك او غير ذلك رویت
باسكان الواو وبفتحها او غير ذلك او او غير ذلك - 00:12:35

الجواب النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الصورة او غير ذلك يعني هذا ايضا اه يريد ان يبين ان هذا الامر فيه مشقة
عليه كانه يقول له يتحمل ان يكون هذا هو المعنى - 00:12:59

يكون الغرض من هذا الجواب ان يقول للسائل هذا امر فيه مشقة كبيرة. ربما لا تقدر عليها ربما تسأل سؤال اخر يكون ايسرا عليك
وتقدر عليه وايضا لا تحرم الاجر والثواب - 00:13:19

كل ما يسأل يقول لا او غير ذلك وتسأل سؤال غير هذا يكون اريح واسهل لك وتناول به آما تزيد ولكن ليس هذا السؤال لان هذا
السؤال الطريقة والوصول اليه شاق وربما لا تقدر عليه - 00:13:39

فالجواب او غير ذلك بفتح الواو معنى تكون الهمزة للاستفهام والواو اللي عطف يكون تقدير الكلام اتسأل عن شيء شاق ربما لا تقدر
عليه وتترك امرا سهلا قد تستطيعه وتحصل عليه بدون مشقة ولا تحرم منه - 00:14:00

هذا اعلان فتح الواو او غير ذلك وعلى يعني على ان بفتح كل الف استفهام همزة استفهام والواو للعطف ويكون في تقدير في كلام
محذف اترك السهل وتسأله عن ايه ؟ الشاقة - 00:14:27

وعلى احتمال او العاطفة يعني النبي صلى الله عليه وسلم اما ان يقول له او تسأل عن غير هذا لان هذا شاق اسأل عن هذا وسعا غيره
اما هو ايسرا واهون عليك - 00:14:45

ويحتمل ان يكون ايضا تحفيز له بان يصل سؤالا ربما يتمنى فيه اكثر مما تمناه زيد اس الشهاني حتى لو انت تزيد شيء اخر غير هذا
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:07

ورد انه يسأل عن اشياء فيحط السائق عن يرفع همته في السؤال ويطلب اكثر مما سأله فهذا ايضا مشروع وجاهز فاللفظ او غير هذا
وغير هذا فيه هذا الاحتمال في احتمال ان هذا الامر شاق وسعي على ما هو اهون عليه - 00:15:25

ويحتم ان يكون هذا الامر سأله عنها ولك ان تسأل عما هو حتى اكثر من هذا اذا شئت ان تسأل هذا معنى او غير ذلك او او غير ذلك
قال او غير ذلك قلت هو ذاك - 00:15:48

السائل يعني عازم على امرة وعارف نفسه وعارف طريقه واضح. ما عايش عندها تردد لا هو ذاك ما عندي شيء اخر لان هذه غاية
ما يتمناها المسلم ما يتمنى شيء اكثر من هذا مراقبة. اطلب باقي تطلب شيء اخر. بارك في عقلك في ذلك شيء اخر - 00:16:04

تزيده لا هو ده كل ما يعود للرسول صلى الله عليه وسلم ويعد عليه ويقول له هو ذاك لا اريد غيره قال فاعني على نفسك بكثرة
السجود فهذا هو الجواب الجواب يعني على نفسك بكثرة السجود. هذا يبين فعلا ان السجود من افضل العبادة وهذا الذي يستدل به -
00:16:24

من يقول ان كثرة السجود او السجود في الصلاة هو افضل من القيام لانهم اختلفوا هل القيام افضل آآ الصلاة مشتملة على اركان من
القيام ومنها رکوع ومنها سجود ومنها جلوس الى اخره - 00:16:47

واتفقوا على ان افضل اركان الصلاة والقيام والسجود ثم اختلفوا هل القيام افضل فمنهم من يرون القيام افضل

لأنه يجتمع على القراءة وقراءة القرآن والقرآن افضل الاذكار - 00:17:05

وممن يرى ان السجود افضل لان الساجد اقرب ما يكون من ربه. كما ورد في الحديث الصحيحه وايضا يدل على فضله هذا الحديث
اللى هو جزاء مكافأة لمن سأل ان يرافق النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة - 00:17:20

الطريق الى ذلك الموصى اليه اعني على نفسك بكثرة السجود والمراد بك تسجد يعني ان تكثر من السجود ليس مراد الاطالة في السجود الاطالة في السجود هي ايضا مطلوبة ومحبوبة ومستحبة - 00:17:37

عندما ينشأ على صدر المرأة للسجود يبقى هو متعلق ببريه ويريد طمأنينة في نفسه وراحة كل ما يطيل السجود يكون افضل واحسن
اكبر ولكن المراد هنا بكت السجود يعني ان تكثر السجود آآ تكثر من الصلة ها هي مشتملة على السجود - 00:17:53

فكسرت السجود هذه هي اه الوسيلة التي تؤهلك لمراقبة النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت - 00:18:13

قال الامام مسلم رحمه الله وحدثنا يحيى ابن يحيى وابو الربيع الزهراني قال يحيى اخربنا وقال ابو الربيع حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان يسجد على سبعة - 00:18:43

ونهي ان يكف شعره او ثيابه هذا حديث يحيى وقال ابو الربيع على سبعة اعظم ونهي ان يكف شعره وثيابه الكفين والركبتين والقدمين والجبة الرسول صلى الله عليه وسلم على تارك السجود - 00:19:06

لابعني كان كنت يعني يحصل لي ما تمنيته لأن النبي صلى الله عليه وسلم يحب له الخير كما حب هذا الرجل لنفسه النبي صلى الله عليه وسلم احب لهذا الرجل ان يكون رفيقا له في الجنة. لكن ليست له قدرة على ذلك. الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقدر على ذلك وانما - 00:19:31

يرشده الى ما يوصله قال لها اعني لان هذه حتى اصبحت كأن هذه ارادتي وهذا الذي احبه فاطلب منك ان تعيينني عليه بحيث يحصل مقصودك ومقصودي لان من دخولك الجنة هو من مقصودي انا ايضا. فاعني عليه - 00:20:01

يتتحقق هذا يعني من سؤال النبي صلى الله عليه وسلم. ما استفاد ايش؟ لو كان مجرد انه يفهم الفعل نفسه لو كان لو كان مجرد ايه لو كان هو مجرد حب النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخل هذا الرجل الجنة. ايه. قال اكثر من السجود. ايه. نقول يعني شن الفايدة اللي تستفيدها - 00:20:18

نعرفه ان كتب في السجود تؤهل المسلم ان يكون - 00:20:42
مثلاً السؤال هذا من النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة مثلاً بيشع فيه بسبب هذا لا لا هو استفاد هذا العمل يعني احنا ما كناش

النبي صلى الله عليه وسلم ما استفادناه إلا من هذا الحديث. الصحابي نفسه هذا ما كان يعرف هذا فلما أجيئ بهذا الجواب بعد هيك
الظن به أنه شمر وصار يكثر من السجود بحيث يتحقق ما أراده - 00:20:55

لأن هذه مهمة السؤال هذه فائدة السؤال هو السؤال ما طلبني النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعو له ولا طلب منا أن اه يعطيه شيئاً
ولا بل طلب منه ان يدلله على العمل - 00:21:13

كيف يقدر يكون رفيق النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ما يصل اليه المسلم لا بالعمل الصالح. اي عمل يوصله النبي صلى الله عليه وسلم ارشده الى العمل وبينه له - 00:21:26

فهذه فائدة السؤال والجواب لكن غير تعبير انه تعبير النبي صلى الله عليه وسلم اعني على ذلك اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم اصبح ايضا هو مشتاق الى ان يكون هذا الرجل معه في الجنة ويحب ذلك ويحب ان يلبي له طلبه لكن ليس فيه مقدوره -

فكان يقول له اعني على ذلك كاني أنا ايضا حريص مثل حرصك واريدك ان تعيني بحيث تتحقق ما اريده ايضا كما يتحقق ما تزيد

قال وحدثنا بحر، بن بحر، وابيه الربع الراوي، أبه ما [١١]، ما هو قال، أمرت امر النب، امر النب، صل، الله عليه وسلم وف، بعض، الالفاظ

الاخري امرني آآ امرت - 00:22:15

الله تبارك وتعالى هو الامر. امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء او السبت اعظم وسبعة اعراب كما ورد في روايات متعددة وبينها النبي صلى الله عليه وسلم وهي الكفان - 00:22:34

والركبتان والقدمان والجبة وبعض الالفاظ الجبهة والانف والتعبير باوميرتو هذا امر ولكن الامر هو الندب وليس للوجوب على الاقل في بعض الاعضاء وليس في كلها ترفع العلم هل وضع هذه الاعضاء على الارض وقت السجود - 00:22:55

ومن واجبات الصلاة بمعنى ان الانسان اذا كان عضو من هذه الاعضاء لم يوضع على الارض والسجود يكون باطل لا يصح والا منها واجب ومنها ما هو سنة اتفقوا على ان وضع الجبهة على الارض هذا من الواجبات - 00:23:25

لا يتم السجود بدونه. فاذا كان الانسان سجد ولم يضع جبهته على العرض لا يتحقق لفظ السجود وده يسمى ساجدا وذاك ينبغي ان يتحقق السجود بمعنى ان يضع الجبهة ويبيسطها على الارض - 00:23:48

لا يسجد على مقدمة رأسه لان هذه كنيسة جبهة ولا يزيد على جنب رأسه فهذا كنيسة جبهة لابد ان يبسط جبهته على الارض مختلف والانف ايضا السجود عليه واجب او لا - 00:24:03

آآ من اهل العلم من يرى علماء الاحزاب يرون ان آآ السجود عليه واجب ويرون الجبهة والانف كالشيء الواحد ولابد من السجود عليهم اذا مساج على انه يعني لا يسمى ساجدا - 00:24:23

وآآ لكن قالوا لو كان الانف عضو وجبهة عضو صارت الاعضاء ثمانية والنبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان يصبر على سبعة اعضاء وليس ثمانية الانف وتتابع للجبهة وذاك جمهور اكثر اهل العلم على ان السجود عليه سنة وليس واجبا - 00:24:43

من تركه لا تبطل صلاته. ومن سجد عليه وحده عند الجمهور لا تكفيه صلاة. ومنهم من قال يكفي احدهما الجبهة او الانف الحديث ذكرهما معا وهمما عضو واحد فبادام هو عضو واحد عليهما سجدت يكفيك - 00:25:11

لكن مشهور عند اكثر اهل العلم ان نسود على الجبهة فرض واجب وعلى الانف سنة ووضعه الكفين سنة لو انسان سعد ولم يضع كفيه مع ان صلاته صحيحة وليس باطلة - 00:25:33

وي ينبغي ان يباشر اه المصلى بجبهته الارض ويباشرها بكفي الارض ولا يزيد على حائل الا اذا دعته الي ذلك حاجة وكان الحال خفيفا لا يمنع من استقرار الجبهة على الارض - 00:25:50

فاذا كان الحائل اه لان ورد في حديث انس انهم كانوا في شدة الحر يسجدون على ثيابهم فلما تكون هناك حاجة لباس وآآ تكلم الفقهاء المالكية على السجود على كون العمامة لفات العمامة وطيات العمامة - 00:26:12

وقال الطyi والطيتان يعني لا تفسد الصلاة لا حرج ولكن آآ اكثر من ذلك ابن حبيب يرى انها تفسد الصلاة مم. ولكن المدونة اطلقت الكراهة يكره السجود على طي العمامة لم تحدد ما اذا كان - 00:26:35

الطيات اي كثيرة والا قليلة لكن القاعدة عندهم ان لابد ان تستقر الجبهة بحيث يكون هو سجد لن يكون الشيء ليس لنا عليه رخوا دائمًا يتحرك مش ثابت تحت جبهته - 00:26:57

اذا كان هناك طيات كثيفة من مطاط ولام من فرش ولا كذا بحيث انها لا تستقر الجبهة عندما بدأ يفسد السيلول لابد من استقرار الجبهة على شيء ثابت بحيث يكون سجد - 00:27:17

لان اذا كان هو اه كل ما يضغط يبقى هو تحتها اه اشياء تتحرك فكانه يسجد على الهواء كانه ساجد في الهواء لم يسجد على الارض يطلبون من بحال السيلول ان يكون اه السجود - 00:27:32

العرض متصلة بارادة على شيء ثابت ها غير متحرك اثناء السجود والسجود على القدمين ايضا آآ اصابع القدمين بطنونها الى الارض ورؤوس الاصابع الى القبلة هذه هي السنة ولكن لو الانسان خالف هذه الصفة وآآ - 00:27:48

ثني اصابعه ثني الاصابع وجعلها الى الورع الى الخلف روسيا الى الخلف فهو مكرهه عند علماء المالكية والصلاه صحيحة ولكن علماء الحنابلة يرون ان السجود على القدمين بالصورة الواردة في السنة ومن الواجبات - 00:28:11

يفسد الصلاة السجود على الركبتين ايضا واجب لابد من وهذا لا يشترط فيه ان تلامس الارض بل يجوز سترهما واه فهذه الاعضاء السبعة من بعضها ما هو السجود عليه واجب وبعضا ما هو من السنن - 00:28:30

وال الحديث ايضا النبي صلى الله عليه وسلم يقول آآ انه امر الا يكفت شعرا ولا ثوبا كافة الشعور والثوب هو ثنيه او ربطه او ظفر الشعر ربط الشعر وظفره او ثني الثوب وتشميره - 00:28:56

خشية ان يمسه التراب مثلا او لان الاصل ان كل ما مع المصلي هو يسجد يسجد معه الشعور ورد ان الشعور يسجد مع المصلي ولذلك ورد في بعض الالفاظ يعني كأنه يصلى وهو مربوط لما يصلى وشعره معقوص ولا مظفور ولا - 00:29:17

ربطه ثوبه وشمره كانه يصلى وهو مربوط لانه منع بعض الاجزاء التي كانت تصلي معه منها من الصلاة معه والسبود معه هذا هو السر في الكراهة وهل هذا النهي خاص بمن فعل ذلك للصلاة - 00:29:43

او هو نهي عام اه كان الشخص من طبيعته ذلك بمعنى انه لم يعترض بهذه الهيئة الخاصة بان يثنى اكمامه ويشرر سراويله او يربط ويحزم ثوبه او يلف شعره كذا خصيصا - 00:30:09

عند بدء الصلاة وانما هو على هذه الهيئة كان في عمله كذا فصلى بهذه الصورة الصحيح عند جموع العلم ان النهي عام ليس خاصا بمن يفعل بذلك لاجل الصلاة لان الحكمة فيه هي واحدة. الحكمة انه منع كانه يصلى وهو مكتوف - 00:30:31

كانه مكتوف منع بعض الاشياء اللي هي تابي عليه من ثيابه او من شعره او من كذا منها من ان تسجد مع الكراهة متحققة وواقعة سواء فعل ذلك لاجل الصلاة او كان هذا الامر هو من اصله على هذه الالية ودخل في الصلاة. عليه - 00:30:52

ان يترك ان يسترسل عندما يريد ان يبدأ في الصلاة ان يرسل ثيابه ويرسل شعره ويبقى على الهيئة المعتادة لعامة الناس. هذا هو الاصل فكفت الشعر وهذا باتفاق هاي العلم انه من هي عنا - 00:31:15

بعض من قيد ان النهي خاص بمن فعل ذلك لاجل الصلاة اما اذا كان هذه الحالة هي حالة معتادة للمصلي ودخل بالصلاه ليس ولم يعني يقصد ان يكفت شعره ولا يرفع ثوبه وانما كانت هي هيئته من اول الامر ودخل في الصلاة - 00:31:35

منهم من قال هذا لا يشمله النهي لكن الصحيح خلافه. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيب - 00:31:56

هناك من يطال مثلا موضوع نعم رفع الايجار عن الحد المكره هذا لا يدخل في النهي لان هذا ليس منك افتخار وانما هذا من اتباع السنة آآ اذا كان الازار هو نازل على الكعبين فينبغي ان يرفعه لان رفع الازار - 00:32:22

او شد الايجار او ارخاء الايجار حتى ولو لم يكن للكبراء اذا كان للكبراء واذا كان يعني هو للخيال فهو متفق عليه انه من كبائر الذنوب من المعاصي ويستوجب النار - 00:32:49

لكن اذا كان لغير ذلك لم يكن لخياله ولم يكن للكبراء وانما اعاد وقعت له فهو مكره وليس حرام هذا هو الصحيح من اقوال جمهور اهل العلم من السلف والخلف - 00:33:06

لكن المكره ايضا ما ينبغي ان يعني يقر الانسان نفسه عليه ويفعله حتى في الصلاة ينبغي ان يصلى وتنبه الى ان ازاره مرتحي واصل الكعبين ونازل عندهما - 00:33:24

فينبغي ان يرفع ازاره هذا من اتباع السنة وليس هو من الثوب المنهي عنه ولو مجرد الرقم يشمل كل الثناء والرفع والتشبيه والتحريم كل شيء من هذا القبيل يعني يشمر من اجل الصلاة - 00:33:43

او يشمر ثوبه او آآ يشمر ثوبه بحيث ان مش بالتشبيه اللي هو المطلوب لان التشبيه اللي هو سنة هذا لا يدخل في النهي بالاتفاق لكن يشمر ثوبه ويتلزم عليه او يرفعه او يثنى - 00:34:06

او يربطه او كذا كله يعني ما ينبغي ان يعمله لانه يدخل في النهي الحديث السابق اه في مسألة طلبة مرافقة النبي صلى الله عليه وسلم اه لماذا اختلف الجواب الذي سلم على حدث اه عكاشه - 00:34:25

ذاك دعا له لعل هذا قد يجيب عن بعض استشكال يسأله يعني هنا النبي صلى الله عليه وسلم وجهه للعمل. وهناك دعا له جعله منهم

يعني وماذا قال عكاشه للنبي صلى الله عليه وسلم؟ عندما تحدث النبي صلى الله عليه وسلم عن السبعين الف الذين يدخلون بغير حساب فقال ادعوا الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعلهم - [00:34:42](#)

ايوا لكن ولكن بين له العمل دعا له بان يكون منهم والسبعون الذين الحساب بين النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الطريق لهم حتى هو بين عمل - [00:35:00](#)

كيف تدخل الجنة السبعون؟ كيف يدخل الجنة؟ الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى الله يتوكلون بهذه الاشياء الثالثة هي الذي التي ارشدها الى ودعا لهم زيادة على هذا دعوا ان - [00:35:17](#)

ان يكون من هؤلاء الذين يعملون هذا العمل الذي يجعلهم من السبيل الذين يدخلون الجنة بغير حساب. لكن الامر كله يرجع الى العمل آآ في الحديسين هو الارشاد ارشاد الى العمل - [00:35:34](#)

وذاك زاده شيئا اخر وهو دعا له ان يعمل بهذا العمل الذي يدخله الجنة وهذا ابدي له حرصه على ان يدخل الجنة اعني فكأنه هو نفسه ي يريد آآ ان يتحقق هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يتحقق هذا الامر للرجل - [00:35:50](#)

وكان المسألة تخصه وتعنيه وتهمه قال اعني كان هو الذي عليه الامر. اعني على نفسك بقدر كلها دعاه الى العمل قلة القدم نعم؟ هيئة القدمين في السجون هذا هيئة القدمين في السجود عرضنا ربما في المرة الماضية - [00:36:11](#)

اه القدمان منصوبتان واصبعهما بطون الاصابع الى الارض ورؤوس الاصابع الى القبلة وآآ اللي عليه عامه الفقهاء في المذاهب الاربعة ان وضعهما لا يختلف عن سائر الاعضاء بالجلوس وفي السجود - [00:36:34](#)

السنة في الاعضاء في السجود وفي الجلوس هو التفريج بين الاعضاء. التوسيع بين الاعضاء وليس الضم بالنسبة للرجل بورت الفاظ كثيرة فرج وخاوي يعني باعد يعني باعد بين الاعضاء باعد بين الرجلين باعد بين الركبتين - [00:37:06](#)

اه بين فخذيه فقالوا حتى وضع القدمين في السجود الوارد على انهم منصوبتان هذا لا شك فيه وهذا وارد في الاحاديث كثيرة لكن هل قدماني ملتصقتان يعني موصوفتي بمعنى ان كل منهم تلامس الاخرى - [00:37:32](#)

ولا وضع القدمين مثل وضع الرجلين في مستوى وضع الرجلين والفخذين في الصحيح من اقوال العلم في المذاهب الاربعة نص عليها الشافعية والحنابلة والمالكية والحناف كلهم نصوا على عدم الالتصاق - [00:37:57](#)

والشافية حددوا المسافة بمقدار الشبر في مذهبهم هذا اخذوه من الاحاديث لان الحديث ليس فيها اه لان الاقدام منصوبتان ملتصقتان ليس فيها فيها الالتصاق وانما اخذوه من وضع آآ عيش يدها على قدم النبي صلى الله عليه وسلم فوجدهما قالوا هذا يدل على ان ما دام اليه آآ - [00:38:15](#)

مررت على القدمين وهو منصوبتين فكأنهما مرصوصتان مصطفتان ملتصقتان لكن هذا الاستدلال يعارضه كما قلنا ما ورد في الاحاديث الاخرى كلها بالتجافي بين الاعضاء. وليس فيها التصاق. ليس في هيئة الصلاة في السجود ولا في الجلوس ليس فيه شيء - [00:38:42](#)

الانتصار كله يتكلم على ان يجافي ويياعد يوخي بين اعضائه بالنسبة للرجال التدريجي. نعم تفريج السجود. ايش هو؟ تفريج تدريب تفريج بين راموس. تفريج بين الخاص بالرجال يعني. ايوه. مع انه يقول ربما البعض ظاهر الاحاديث عامة يعني الخطاب بجميع - [00:39:06](#)

نصلي رجال او نساء ايوا اخذوه من الظلمات الاخرى لان المرأة مطلوبة بالستر يعني هذا امر متفق عليه من قطعيات الشريعة تفسد في صلاتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في دارها وفي غرفتها وفي بيتها - [00:39:32](#)

طيب هاد المكان مطالب بستة مطالب اه ان تضم ريشة يعني هذا معارض ما جاء في اقوالهم بان المرأة تخالف الرجل في هذه لاي فرق في هذه الهيئة فقط من هيئات الصلاة - [00:39:53](#)

هاري ثلاثا عقبيه اللي هو في صلاة الليل. ايه هذا العمل يستدل به على عدم التفريج يعني بيننا هيئة السجود يعني القدمين يعني هل هو معناه التصاقهما هذا هو محل الكلام محل السؤال - [00:40:08](#)

لان الجمهور ذكروا ان هيئة السجود وهيئة الجلوس وهذه الهيئات كلها هيئات هيات واحدة يعني ليس هناك تفريج كبير بين
القدمين في في السجود فهو يطلق عليه من باب الرص وليس اه بالضرورة معناها الالتصاق - 00:40:36

لا الاصل في الاحاديث كلها الكثيرة المتعددة تشير الى هذا وهذه الرواية ايضا فيها كلام يعني كلمة الرصه هذه واردة في بعض الالفاظ
فقط وليس واردة في كل الالفاظ الاخرى - 00:40:59

فلما نأخذ الدليل العامة الكثيرة اللي فيها التفريج وهي ثابتة اه يعني طرق متعددة وصححة وكذا وتقابلها رواية اخرى يحتمل فيها
ان يكون هناك التصاق مخالفة وفي اه هذا اللفظ بالذات فيه كلام - 00:41:14

لرواية الحديث ولذلك الجمهور الفقهاء كلهم اخذوا بالعمادات الاخرى ونصوا في المذاهب الاربعة على ان تراص القدمين ليس هو من
السنة قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد وهو ابن جعفر - 00:41:36

قال حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال امرت ان اسجد على سبعة
اعظم ولا اكف ثوب ولا اكف شوبا ولا شعرا - 00:42:01

قال حدثنا عمرو بن الناقد قال حدثنا سفيان بن عبيدة عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس امر النبي صلى الله عليه واله وسلم ان
يسجد على سبع ونهي ان يكفت الشعرا والثياب - 00:42:19

قال حدثنا محمد بن حاتم قال حدثنا بهز قال حدثنا بهيب قال حدثنا عبد الله بن طاووس عن طاووس عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم قال - 00:42:38

امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة وشار بيده على انهه واليدين والرجلين وشار بيده الى انهه يعني كانه يقول هو ايضا
مطلوب الانف وكأنهما عضو واحد هذا الجسد بعلماء الحنفية الذين يقولون - 00:42:54

ان الانف يعني هو ايضا من الاعضاء التي يجب السجود عليها الجبهة وشار بيده على انهه واليدين والرجلين واطراف القدمين ولا
اكفت الثياب ولا الشعر قال حدثنا ابو الطاهر قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال حدثني ابن جريج عن عبد الله ابن طاووس عن ابيه
عن عبدالله ابن عباس - 00:43:17

ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة ولا اكفت الشعرا والثياب الجبهة والانف واليدين
والركبتين والقدمين قال حدثنا عمرو بن سواد العامر قال اخبرنا عبد الله بن وهب - 00:43:44

قال اخبرنا عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان كربلا مولى ابن عباس حدثه عن عبد الله ابن عباس انه رأى عبدالله ابن الحارث يصلى
ورأسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله - 00:44:08

فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال ما لك ورأسي ف قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول انما مثل هذا مثل
الذي يصلى وهو مكتوف يعني عبد الله ابن الحارث - 00:44:26

كان يصلى ورأسه معقوص يعني اقصى الشهر يعني ربطة وظفره ويصير كانه جزء واحد وفي وسط الرأس او في جنبها وكذا فلما
راح عبدالله بن عباس يصلى بهذه الصورة قام وصار يحل يحل له هذا الريبط بشعره - 00:44:47

ولما فرغ من صلاته التفت اليه وقال له ما لك ولراسي يعني ما الذي جعلك تتعدى علي وتتدخل في امر يخصني؟ ما الذي اه دهاك؟
ما الذي تفعله فذكره عبد الله بن عباس الحديث - 00:45:18

وآه هذا يدل على ان اه ازالة المنكر يعني على الفور لا تحتمل التأخير لان عبدالله بن عباس لم ينتظر حتى يفرغ من صلاته قالوا لعل
هذا اه لان ازالة المنكر هي تختلف - 00:45:37

اذا كان تركه معناها التمادي على المنكر فينبغي ان يكون ازالته على الفور لكن اذا كان المنكر يعني الانسان هو لا يفعل منكر في
هذا الوقت وان من عادته - 00:46:04

انما من عادته ان يفعله لك ان تنهاه الان وتنهاه بعد ساعة وبعد ساعتين لا يضر ليس على الفور لكن اذا كان هو على المنكر في ذلك
الوقت فنهيوا عنه وامرہ بالمعروف يكون على الفور لا يجوز التأخير - 00:46:20

كما حصل لعبدالله بن عباس لأن هذا قائم على المنكر مستمر على المنكر في هذا الوقت فالتأخير يفوت الامر بالمعروف ويقوت وقته.
وانما يفوت وقتها ما في فائدة منه. فالمنكر يعني - [00:46:43](#)

صاحب اى به مضى على حالى مع ذلك الفائدة في النهي تنفع وتفيد المستقبل لكن المنكر السابق سلم فعله صاحبه وانتهت المسألة
ولذلك اذا كان الانسان يعني يعاقر الخمر ولا يزني ولا كذا لا يجوز التأثير - [00:46:57](#)

لابد من منعه ونفيه وكذا في الوقت هذا معناه آآ النهي عن الفور والامر بالفور في هذه الحالة في هذه الصورة عندما يكون المنكر قائما
وهذا يدل ايضا على ان المكره ايضا يعد من المنكر الذي ينبغي تغييره لان اقصده اقصد الشعرا - [00:47:20](#)

وكفته ومن المكرهات اتفاق اهل العلم ليسوا من المحرمات ومع ذلك باشر عبدالله بن مسعود يعني ازالته اه ايش الحديث اخر
الحديث ماذا قال يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلى وهو وهو مكتوف - [00:47:43](#)

هذه الحكمة ذكر الحكمة في آآ يعني النهي عن كفته الثياب كفة الشعر لنا مثله كمثل من يصلى وهو مكتوف والشاعر يسجد مع
المصلى وهو منعه كانه كتف نفسه عضو من اعضائه منعه من ان يسجد معه - [00:48:06](#)

جاء في بعض نسخ صحيح مسلم حديث اخر يقول حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر وهو ابن مضر عن ابن عن محمد ابن ابراهيم عن
عامر ابن سعد عن العباس ابن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول - [00:48:31](#)

اذا سجد العبد سجد معه سبعة اطراف وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه الجواب على هذا من اوجب الامثلة الجواب عنف لان النبي صلى
الله عليه وسلم ذكر في الاحاديث كلها الجبهة - [00:48:52](#)

واذا اضفنا الانف فمعناها صارت الاعضاء ثمانية وعشرين سبعة والنبي صلى الله عليه وسلم نص على ان السجود على اصابعه ليس
على ثمانية ولم يرد ذكر الانف الا في رواية واحدة رواية كلها ذكرت - [00:49:14](#)

الجبهة فقط فزيادة الانف يجعل الاعضاء ثمانية تعارض. يعني زيادة معارضة. الاحاديث الاخرى وليس هي زيادة سالمة من المعارضة
نعم لكن هو آآ الحديث الاخرى كلها ذكرت الجبهة فقط وذكرت الجبهة عضوا - [00:49:31](#)

وهنا ذكرت الجبهة وذكرت الانف وهما عدوان بالمشاهدة ليس عضوا واحدا فزيادتها على انها هي الجبهة اه مخالف للحقيقة ومخالف
للواقع فهي عضو اخر الانف عضو وجبهة عضو لانهم لو كانتا عضوا واحدا اكتفى بالجبهة لانه سمي سجد على العضو على العضو
المأمور به - [00:50:02](#)

ولكن هو عضو اخر مطلوب السجود عليه قالوا وباضافته تكون الاعضاء ثمانية ولا تكون سبعة وحملوا هذه الرواية على ان هذه
العضو هذا الزايد اللي هو الانف وليس من السبع الواجب التي - [00:50:34](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم مسجد عليها وانما هو من باب الاستحباب ينبغي ان يسند عليه من باب السننية هذا هو رأي الجمهور
وهو وجيه لان العضو اللامفلي هو هو عضو الجبهة يعني هم مختلفان - [00:50:55](#)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم والحمد لله اولا واخرا. علماء بنى قومي عرفوا الى الصعب الى الاسهل. علماء
لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل علماء لهم عقل يبني بالعلم - [00:51:14](#)
طريقا - [00:51:46](#)